

الاحتلال يسلم جثمان الأسير الشهيد مروان حرز الله ويواصل احتجاز جثامين 99 أسيراً شهيداً



نابلس - وفا- سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، جثمان الأسير الشهيد مروان فتحى حرز الله، من مخيم العين في نابلس، وذلك بعد احتجاز جثمانه منذ استشهاده في سجون الاحتلال في آذار/مارس 2026.

وكان حرز الله اعتقل في كانون الثاني/يناير 2026، بذريعة "التحريض"، وفق ما ادعته سلطات الاحتلال، قبل أن تعلن استشهاده في 28 آذار/مارس 2026 داخل سجن "مجدو".

وأكدت مؤسسات الأسرى أن استشهاد حرز الله جاء نتيجة مباشرة لسياسة الحرمان من العلاج والرعاية الصحية اللازمة

وحملت سلطات الاحتلال وإدارة سجونها المسؤولية الكاملة عن استشهاده، في ظل ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات ممنهجة.

وبعد تسليم جثمان حرز الله، يصبح عدد جثامين الأسرى الشهداء التي لا تزال سلطات الاحتلال تحتجزها 99 جثماً، بينهم 88 أسيراً شهيداً استشهدوا منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية.

وتأتى جثامين الأسرى الشهداء ضمن حصيلة أوسع تضم مئات جثامين الشهداء التي لا تزال سلطات الاحتلال تحتجزها، إلى جانب استمرار عدم الكشف عن مصير عشرات المعتقلين

مريضات السرطان في غزة.. ألم يتسع مع النزوح وغياب العلاج

وتضيف: "عاد الورم لأنني لم أخضع للعلاج، كونه غير متوفر، وأعاني حالياً من دوار وخمول مصحوب بهزال".

وهكذا تواجه مريضات السرطان في قطاع غزة، وخصوصاً الشدي، أزمة إنسانية وصحية حادة وغير مسبوقة، في ظل الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية ونقص الأدوية والمعدات الطبية.

ويشار إلى أن نحو 11 ألف مواطن مصابون بالسرطان، بينهم 6 آلاف امرأة، ويحرمون من الحصول على العلاج التخصصي والتشخيصي داخل القطاع وخارجه.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مطلع العام الجاري، إن أكثر من 1200 مريض توفوا أثناء انتظار إجلائهم طياً من قطاع غزة.

وقال مدير جمعية سلامتك لمرضى السرطان أسامة البلعاوي إن عدد مرضى السرطان النشطين في قطاع غزة يقدر بنحو 8 آلاف مريض، وتشكل حالات سرطان الشدي نحو 30% من إجمالي الحالات، أي قرابة 2400 حالة، ما يجعل سرطان الشدي أحد أبرز أنواع السرطان، مضيفاً "قبل عدوان الاحتلال، كانت تسجل قرابة 400 حالة جديدة من سرطان الثدي سنوياً".

وتناشد جمعيات مرضى السرطان الجهات الدولية الضغط على الاحتلال الإسرائيلي للسماح بإدخال أدوية وعلاجات السرطان بشكل منتظم، وتوفير أدوية العلاج الكيميائي والأدوية المساندة ومسكنات الألم والمستلزمات الطبية الخاصة بمرضى الأورام.

يظهر في منطقة جديدة، علماً أن لديها تحويلة طبية وتنتظر دورها ولا تعلم متى يحين. حالياً تعيش على المسكنات القوية فقط.

ووفقاً لأطباء الأورام فإن المريضة الجزار بحاجة للعلاج باليود المشع لأن المرض بدأ ينتشر مؤخراً في منطقة الصدر والرئتين.

نزحت أماني من منزلها الذي مره الاحتلال الإسرائيلي في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتعيش حالياً في خيمة بمنطقة الجوزات وسط المدينة في ظروف سيئة تبكي حالها وحال أطفالها الذين لا تستطيع الاهتمام بهم ورعاية شؤونهم.

وتصف شعورها بالقول: "من المفترض أن حالي مستعجلة، لكن حتى الآن لا رد. أنا أموت يومياً أمام أعين أطفال، وزاد وضعي الصحي سوءاً في ظل النزوح، وهذا هو النزوح العشريين. في كل مرة أحمل أطفالاً وأهرب من القصف، ليستقر بي المطاف هنا، وفي الخيمة لا تتوفر النظافة، خاصة في ظل انتشار القوارض والجرذان والنمل ومشكلات الصرف الصحي".

ولا تختلف معاناة المواطنة غدير التعبان (29 عاماً)، وهي أم لطفلة تبلغ من العمر 4 سنوات، عن معاناة غيرها من مرضى السرطان في قطاع غزة، إذ تقول: "خلال العدوان، اكتشفت وجود كتلة في الثدي الأيمن، وخضعت لعملية جراحية، لكن للأسف عادت الكتل للظهور في كلا الثديين خلال شهر رمضان الماضي".

تعاني ظروفًا صعبة في ظل وضعها الصحي، فتقول: "خيمتي مهالكة، عبارة عن قطع قماش ممزقة. قدما الكثير من المناشآت، ولكن حتى الآن لا مجيب".

وتختم حديثها بالقول: "كوني لا أملك أغلبية كافية، فأنا أنام على بطانية رقيقة جداً، مما يفاقم ألم الظهر لدي، كما أن صعوبة الحركة داخل الخيمة يزيد تعبني أكثر، والحر داخل الخيمة يزيد معاناتي". وفي ظل صعوبة الحصول على العلاج والرعاية الطبية اللازمة، تتفاقم معاناة مرضى السرطان في قطاع غزة، ومن بينهم المواطنة أماني الجزار (27 عاماً)، وهي مريضة بالسرطان في الغدة الدرقية، التي تحدث هي الأخرى عن معاناتها المركبة بعد عدوان الاحتلال، فتقول: "أنا مريضة منذ العام 2021، وساءت حالي نتيجة تطور المرض العام الماضي. أجريت عملية، وللأسف عاد المرض لي مرة أخرى، وأخبرني الأطباء أنني بحاجة للعلاج في الخارج، وهأنأ منذ عامين أنتظر اتصالاً من منظمة الصحة العالمية".

وتكمل حديثها بالقول: "أعاني من آلام صعبة وقاسية في العظام وعدم القدرة على الحركة، وأصبحت غير قادرة على الاعتناء بأطفالي الخمسة كما كنت في السابق، زوجي هو من يرعاهم، أشعر أن حياتي انتهت".

وتضيف الجزار أن تأخر سفرها للعلاج في الخارج يزيد من تدهور حالتها الصحية، مشيرة إلى أنه نتيجة عدم توفر العلاج انتشر المرض في جسدها، وكل يوم

بعدما اضطرت للنزوح من منزلها في منطقة المغرقة وسط القطاع، الذي دمره الطيران الحربي الإسرائيلي في بداية العدوان.

تضطر راضي للسفر إلى محافظة خان يونس جنوب القطاع لحصولها على المتابعة والعلاج، وحيال ذلك، تقول: "لا أستطيع دفع تكاليف المواصلات بين وسط القطاع وجنوبه، لذلك أضطر إلى تأجيل العلاج والمتابعة، الأمر الذي أدى مؤخراً إلى حدوث تضخم في الغدد اللمفاوية، وبالتالي أصبحت عاجزة عن الحركة، حتى الذهاب إلى الحمام. كما أن الأطباء طلبوا مني إجراء تحاليل جديدة، ولكن للأسف لا قدرة مادية لدي للقيام بها".

وتتابع: "حالياً لا أقوم بالمتابعة كوني لا أملك ثمن المواصلات بالإضافة على أنني أصبحت غير قادرة على الحركة، وكان من المفترض خلال الشهر الحالي أن أخضع لجلسة علاج كيميائي لكن العلاج غير متوفر ما يزيد من سوء وضعي الصحي".

وبينما تنتظر راضي الحصول على فرصة للعلاج خارج القطاع، تتفاقم معاناتها الصحية يوماً بعد يوم، وتقول: "لدي تحويلة للعلاج في الخارج، وحالياً أنتظر دوري عبر اتصال من منظمة الصحة العالمية. وضعي حرج جداً، فأنا أعاني من هزال شديد وضيق في التنفس، بالإضافة إلى سخونة وألم شديد في القدمين".

ويزيد واقع النزوح والعيش في الخيمة من قسوة المرض على راضي، التي

غزة- وفا- ريم سويسى- تعيش مريضات السرطان في قطاع غزة مأساة مضاعفة، إذ لا يواجهن المرض وحده، بل تتفاقم معاناتهن في ظل الظروف القاسية التي يعيشها القطاع جراء الحرب.

وبين النزوح والإقامة في الخيام، ونشج الأدوية والمستلزمات الطبية، والانتظار الطويل على أمل السماح لهن بالخروج لتلقي العلاج في الخارج، تمضي هؤلاء المريضات أيامهن في مواجهة ألم المرض وقسوة الظروف ونقص الإمكانيات الطبية اللازمة لعلاجهن.

وتروي حليمة راضي (36 عاماً) جانباً من معاناتها مع المرض، في ظل صعوبة الحصول على الرعاية الطبية اللازمة، قائلة: "أعاني من مرض السرطان منذ خمس سنوات، لكن خلال الشهرين الماضيين، وبسبب انقطاع المتابعة الطبية، تفاقمت حالي الصحية. في البداية، كان المرض متركزاً في الغدد اللمفاوية في الرقبة".

وتضيف راضي، متحدثة عن صعوبة متابعة حالتها الصحية: "منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي، لم أتمكن من إجراء الفحوصات والتصوير الطبي اللازمين، بسبب عدم توفر المعدات والإمكانات في مستشفيات القطاع، وحتى إذا أردت إجراءها على نفقتي الخاصة، فإن تكلفتها مرتفعة جداً، ولا تسمح ظروفو المادية بذلك".

المريضة راضي، وهي أم لخمسة أولاد، تعيش حالياً في خيمة في مخيم المصري بمنطقة الشيخ عجلين وسط قطاع غزة،

سكرتير نثنياهو العسكري السابق: "ما يروى للجمهور عن 7 أكتوبر ليس ما حدث"

الوقت الحقيقي جميع المؤشرات ولم تفعل شيئاً"، مدعي أنها لم تبلغ الشرطة أو فرق الحراسة أو البلدات أو الجنود المنتشرين عند السياج أو المشاركين في حفلة "نوبا" أو رئيس الحكومة.

وختم الليكود بالقول: "لو تم إبلاغ رئيس الحكومة نثنياهو في الوقت الحقيقي، لكان كل شيء قد بدا مختلفاً".

وتأتي تصريحات غيل في وقت تتسع فيه المواجهة داخل إسرائيل بشأن المسؤولية عن إخفاق 7 أكتوبر والرواية التي تحاول الأطراف المختلفة تثبيتها بشأن ما عرف قبل الهجوم وكيف جرى التعامل مع التحذيرات، في ظل المعركة الانتخابية.

ارتفاع على درجات الحرارة اليوم.. وأجواء غير مستقرة الأحد

رام الله – الحياة الجديدة- توقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الجمعة غائماً جزئياً إلى صاف، ومعتدلاً في المناطق الجبلية وحاراً نسبياً في بقية المناطق، وتبقى درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي العام بحدود درجتين مئويتين، وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، والبحر خفيف ارتفاع الموج.

وغدا السبت، يكون الجو غائماً جزئياً إلى صاف، وحاراً نسبياً في المناطق الجبلية وحاراً في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلها العام بحدود 4 درجات مئوية.

وتنبأت الأرصاد بأن يكون الجو يوم الأحد المقبل غائماً جزئياً إلى غائم ومعتدلاً في معظم المناطق، ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة لتصبح حول معدلها السنوي العام، وفي ساعات المساء والليل تتأثر البلاد بحالة من عدم الاستقرار الجوي، لذا يتوقع بأن الله سقوط زخات من الأمطار مصحوبة بعواصف رعدية على معظم المناطق، خاصة المناطق الجنوبية والشرقية، وتكون الرياح شمالية غربية إلى شمالية معتدلة السرعة، والبحر خفيف ارتفاع الموج.

أو أن شخصاً جاء بها لتسليم شيء؛ رسالة أو مغلف". وتابع: "شخص ما التقى بشخص ما، أو تلقى شيئاً، ولم يبلغ عن ذلك. وإذا حدث ذلك، ويبدو أنه حدث، فكان يجب الإبلاغ عنه. ومن التقى أو تلقى شيئاً يخفي ذلك حتى اليوم".

ولا تتضمن أقوال غيل، وفق المقطوعات المنشورة، تأكيداً بأن الزيارة تضمنت تحذيراً مصرياً من هجوم مرتقب، وإنما تأثير تساؤلات بشأن هوية من وصل على متن الطائرة أو طبيعة الرسالة التي ربما نقلت خلالها، ولماذا لم يبلغ عنها.

آيزنكوت: "مباغة واقع بديل"

وفي تعقيبه على تصريحات غيل، قال رئيس حزب "بشار"، غادي آيزنكوت، إن "ثقافة الكذب لدى نثنياهو تفكك إسرائيل وتعرضها للخطر".

وأضاف آيزنكوت أن نثنياهو وصل إلى صباح 7 أكتوبر "وهو متعال أمام التحذيرات المتكررة التي تلقاها من الداخل والخارج، ويستخف بالتنبيهات وخطط الأجهزة الأمنية".

وتابع: "خلال ذلك الصباح، وبينما كان سكان البلدات المحاذية لغزة يقاتلون على حياتهم، انشغل نثنياهو ومحيطه بصياغة واقع بديل ينظفه من المسؤولية عن أكبر إخفاق في تاريخ إسرائيل".

الليكود يعيد نفي تلقي تحذيرات

من جانبه، هاجم الليكود مقابلة غيل، واعتبرها "جزءاً من حملة دعائية كاذبة وسياسية ضد رئيس الحكومة نثنياهو والليكود، هدفها إسقاط حكم اليمين وقيادة حكومة يسارية تقيم دولة فلسطينية".

وعاد الحزب إلى تكرار روايته بأن "رئيس الحكومة نثنياهو لم يتلق أي تحذير مسبق قبل 7 أكتوبر بشأن هجوم لحماس من قطاع غزة أو من حماس".

وأضاف أن "خلال ليلة 7 أكتوبر كانت هناك جهات رأت في

مسؤولين كبار في مكتب نثنياهو تغيير بروتوكولات لاجتماعات المجلس الوزاري المصغر عقدت خلال الحرب، إلى جانب تفريغات لمكالمات هاتفية أجراها صناع القرار، بينهم نثنياهو، خلال الأيام الأولى للحرب.

ومن بين المشتبه بهم في القضية رئيس طاقم مكتب نثنياهو، تساحي براقرمان. وقال غيل بشأن ما جرى: "تحدث عن نمط عمل إجرامي لأشخاص يعتقدون أن كل شيء مسموح لهم، ورئيس الطاقم تصرف كمن يعتقد أن كل شيء مباح له".

وأضاف: "قد يكونون عملوا منذ ذلك الوقت على الرواية التي نراها اليوم، ومفادها أن رئيس الحكومة كان الوحيد الذي عمل عندما بدأت الفوضى، والدليل أنه أعطى منذ اللحظة الأولى جميع التعليمات. هذا سيناريو خطير، لكنه معقول. وهناك سيناريو آخر شديد الخطورة".

ولم يفصل غيل في المقطوعات المنشورة طبيعة السيناريو الآخر الذي أشار إليه. وشدد على أن أي لجنة تحقيق تقام مستقبلاً "يجب أن تصر على الحصول على التسجيلات الكاملة، وليس النصوص المفرغة، لأنني لا أعرف ما الذي جرى تغييره".

وأضاف: "كنت أتوقع أيضاً من مراقب الدولة أن يفعل ذلك، وألا يعتمد على مقاطع من النصوص المفرغة التي سلمها له رئيس الحكومة".

"طائرة استخبارات مصرية لا تصل هكذا"

وتطرق غيل كذلك إلى التحذيرات التي سبقت 7 أكتوبر، لكنه لم يؤكد وجود تحذير مصري محدد بشأن هجوم حماس. وقال: "طائرة تابعة للاستخبارات المصرية هبطت في إسرائيل، وبقيت هنا أكثر بقليل من 60 دقيقة. هذه حقيقة. طائرة كهذه لا تأتي من دون سبب".

وأضاف: "إما أن شخصاً وصل على متنها للقاء شخص ما،

رام الله – الحياة الجديدة- كشف آفي غيل، السكرتير العسكري السابق لرئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي شغل منصبه صباح 7 أكتوبر 2023، عن معطيات جديدة تتعلق بما جرى داخل مكتب بنيامين نثنياهو قبل الحرب وفي أيامها الأولى، وقال إن الرواية التي تعرض على الجمهور "ليست ما حدث فعلاً"، وإن المواد التي قدمها نثنياهو إلى مراقب الدولة "لا تعكس الحقيقة".

وخرج غيل عن صمته في مقابلة مع صحيفة "يسرائيل هيوم"، نشرت مقتطفات منها أمس الخميس، على أن تنشر كاملة اليوم الجمعة.

وقال غيل إن الوثيقة التي قدمها نثنياهو إلى مراقب الدولة "هي جزء من الحقيقة، لكنها ليست الحقيقة كاملة"، مضيفاً: "هناك أكاذيب كثيرة جداً في الأجواء. كنت أمل أن تقام لجنة تحقيق رسمية تحقق في كل شيء، وللأسف هذا لا يحدث، وأشك إن كان سيحدث".

وأوضح، وفقاً لما نشره "موقع "عرب 48"، أن غياب لجنة تحقيق رسمية مستقلة هو أحد الأسباب التي دفعته إلى الحديث علناً في هذه المرحلة.

وكشف غيل للمرة الأولى تفاصيل تتعلق بقضية الاشتباه بتغيير وتعديل بروتوكولات في مكتب رئيس الحكومة، وقال إنه لاحظ، بعد نحو أسبوعين من اندلاع الحرب، أن مقربين من نثنياهو يقومون بـ"جمع مواد بصورة غير مناسبة".

وأضاف: "قررت التوجه إلى المستشارية القضائية للحكومة. قلت لها إننا في حرب، وإنني لا أبحث عن مذنبين ولا أريد أن يتحول الأمر إلى مسألة شخصية. طلبت منها أن توضح التعليمات بشأن ما يجوز وما لا يجوز فعله بالنصوص المفرغة والبروتوكولات، وهذا ما حدث".

وبعد توجه غيل إلى المستشارية القضائية للحكومة، شرعت الشرطة الاسرائيلية في التحقيق بشبهة محاولة